وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول اى الواو والفاء وثم وحتى للجمع
بين الاول والثاني في الحكم اى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه
في الحكم الحاصل للمعطوف عليه هذا هو الامر المشترك بين هذه
الاربعة ثم تفرق بعد ذلك فالواو للجمع بلا ترتيب اى لجمع المعطوف
والمعطوف عليه في حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف
عليه نحو جاء زيد وعمرو فالمراد مجيئهما بلا اعتبار المعية والتر
تيب والفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب وفي ثم تراخٍ اى بعد دون
الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تع فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله
احسن الخالقين وقوله تع حكاية عن ابراهيم والذي هو يطعمني ثم يسقين وفي
حتى معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقضي شيئا فشيئا

اى قليلا فقليلا الى ان يبلغ المنقضي ما بعد حتى وذلك اى ولاجل ان
في حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من
المعطوف عليه اما جزءه الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء واما
جزءه الادون اى الاحقر والاخس نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام
في قوله الحاج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من
المعطوف عليه ليتحقق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر
الكل قبل الجزء فعله واو واما لاحد الشيئين او لاحد الاشياء اى و
او واما لاحد اثبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد الاشياء مبهما اى
لا على التعيين والفرق بينهما ان اما العاطفة يلزم ان يكون
قبلها اما اخرى مذكورة قبل المعطوف عليه اذا كان العطف بها
ليقع في اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك نحو جاءني اما زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)